

## شرح الروض المربع 2 الشيخ محمد باجابر

محمد باجابر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين  
اما بعد فنشرع في قراءة كتاب الروض المربع شرح زاد المستقنع للامام منصور بن يونس البلهوتي عليه رحمة الله - [00:00:13](#)  
قال المصنف رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم تفضل من البداية قال رحمه الله تعالى وغفر له ولشيخنا الحمد لله الذي شرح صدر  
من اراد هدايته للاسلام وفقهه في الدين من اراد به خيرا وفهمه فيما احكمه من الاحكام - [00:00:36](#)  
قال اه بسم الله الرحمن الرحيم الجار المجرور في لغة العرب لابد ان يكون له متعلق. ما يأتي الكلام هكذا يبدأ بجار ومجرور. بسم  
الله الرحمن الرحيم. ما في. في الدار ما في - [00:00:53](#)  
ايش يعني في الدار؟ في المنزل في السوق على الكرسي لابد ان يكون له متعلق فهمتوا؟ لابد ان يكون له مرجع عندما اقول في  
السوق في شيء محذوف متعلق به ما هو - [00:01:09](#)  
اذا ابحت عنه في الجملة قد تجد في السوق جلست السوقى اه بونتو على الكرسي جلست. فهمت ولا المسألة؟ طيب بسم الله الرحمن  
الرحيم هنا المتعلق الجار والجور متعلق بشيء محذوف - [00:01:26](#)  
لاحظوا المتعلق هنا اولا هو محذوف لانه اذا بحثنا في الجملة لا نجد هذا المتعلق محذوف طيب هو اسم او فعل او حرف هذا  
المحذوف نقول فعله اذا هو محذوف - [00:01:45](#)  
فعل مؤخر الفعل فين نضعه قبل بسم الله ولا بعد بسم الله مؤخر يعني فين يعني بعد بسم الله مناسب للمقام طيب ما هو هذا الفعل؟  
مناسب للمقام. طيب انا اقول بسم الله الرحمن الرحيم - [00:02:03](#)  
اه ما هو المناسب للمقام ان اقول ايش ها اقرأ اقرأ انا اقرأ طيب والمصنف لما كتبها وقال بسم الله الرحمن الرحيم اكتب خاص خليه  
خاص لا تقول يعني لا تخليه عام - [00:02:23](#)  
اجعلوا شيئا خاصا وعندما اشرب الماء واقول بسم الله الرحمن الرحيم يعني ايش اشرب اذا الجار المجرور متعلق بمحذوف فعل  
متأخر مناسب للمقام سجلوا النقاط الرابع محذوف فعل طب ليش اقول فعل؟ يمكن ان اجعل المحذوف آ - [00:02:39](#)  
اسم اقول ابتدائي او كتابتي او قراءتي صحيحة طيب الاولى ان يكون فعل هذا مؤخر ومناسب للمقام كقولنا يعني اكتب بسم الله  
الرحمن الرحيم اكتب طيب قال تفضل الحمد لله - [00:03:10](#)  
الذي شرح صدر من ايش دعوني اغلق هذا الحمد لله الذي شرح صدر من اراد هدايته للاسلام ووفقه او او فقه وفقه في الدين من  
اراد به خيرا وفهمه فيما احكمه فيما احكمه اي الله سبحانه وتعالى من الاحكام - [00:03:30](#)  
طيب اقرأ يا شيخ لانه سيأتيك بعض ما يحتاج شرح هنا سيأتي في موضع اخر اكمل يا شيخ احمده احمده ان جعلنا من خير امة  
اخرجت للناس. الحمد لله على ذلك - [00:03:56](#)  
الحمد لله هذه من نعم الله التي تستحق الحمد ان جعلنا من امة محمد واعظم نعمة علينا هي نعمة الاسلام اعظم نعمة علينا وتليها نعم  
لا تعد ولا تحصى فالحمد لله على ذلك. نعم. وخلع علينا وخلعة الاسلام خير لباس. نعم. خير لباس. وخلع علينا خلعة الاسلام  
اعطانا - [00:04:09](#)  
خلعة الاسلام يعني اللباس لباس الاسلام وهذا تعبير فيه شيء من المجاز والبلاغة الخلعة يقال خلع عليه ثوبا يعني اعطاه ثوبا. تفضل  
اذا وخلع علينا خلعة الاسلام يعني اعطانا لباس الاسلام - [00:04:33](#)

فيه فيه طبعا استعارة يعني شبه الاسلام باللباس والله سبحانه وتعالى اعطانا هذا اللباس. طيب اكمل يا شيخ وخلع علينا خلعة الاسلام خير لباس. وشرع لنا من الدين ما وصى به نوحا وابراهيم. لباس الاسلام لباس الاسلام وهو خير لباس - [00:04:50](#)

صحيح وشرع لنا من الدين نعم ما وصى به نوحا وابراهيم وموسى وعيسى واوحاه الى محمد عليه وعليهم افضل الصلاة والسلام واللهم صلي وسلم واشكره وشكر المنعم واجب على الانام. نعم. اشكره وشكر المنعم - [00:05:08](#)

واجب على الانام الانام هم الانس والجن. نعم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ذو الجلال والاكرام. نعم. واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم. وحبيب - [00:05:26](#)

وخليله المبعوث لبيان الحلال والحرام صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وتابعيه وتابعيهم الكرام. اما بعد فهذا شرح لطيف على مختصر مقنع للشيخ الامام العلامة والعمدة القدوة الفهامة هو شرف الدين ابو النجا موسى ابن - [00:05:43](#)

احمد ابن موسى ابن سالم ابن عيسى المقدسي الحجاوي ثم الصالحي الدمشقي. تغمده الله برحمته واباحه بحبوة جنته. نعم الحجاوي ثم الصالح الدمشقي المتوفى تسعمائة وثمانية وستين واباحه بحبوة جنته يعني وسطها البحبوة بحبوة الجنة وسط الجنة. نعم - [00:06:03](#)

قال الان هو ذكر ان هذا الكتاب هو شرح باختصار المقنع للحجاوي طيب ماذا عمل فيه قال وفي ايثار هذين الوصفين المفيدين للمبالغة في الرحمة اشارة اشارة لسبقها وغلبتها اشارة لسبقها وغلبتها. وجاء في الحديث سبقت رحمتي غضبي - [00:06:27](#)

وجاء في الترمذي ذاك في الصحيح وفي الترمذي عند الترمذي اه ان الله لما خلق الخلق كتب بيده على نفسه ان رحمتي تغلب غضبي قال من حيث ملاصقتها لاسم الذات - [00:07:05](#)

من حيث يعني كيف عرفنا ان هي سبقت وغلبت الرحمة مم سبقت صفة الرحمة سبقت وغلبت غيرها قال اه اشارة لسبقها انها سابقة وغالبة من حيث الملاصقة لاسم الذات دائما نقول بسم الله الرحمن الرحيم - [00:07:21](#)

وغلبتها من حيث تكرارها علاء اضدادها ودائما تكرر وعدم انقطاعها وقدم الرحمن يعني على الرحيم نحن نقول بسم الله الرحمن الرحيم ما نقول بسم الله الرحيم الرحمن طيب ما هي علة تقديم الرحمن على الرحيم؟ قال وقدم الرحمن - [00:07:41](#)

لانه علم في قول هذا رقم واحد اذا قدم الرحمن يعني على الرحيم لانه علم في قول انه علم طيب وفي قول ثاني قال او كالعلم هذا القول الثاني او لان الرحمن كالعلم يشبه العلم - [00:08:06](#)

طيب يشبه العلم لماذا ما الذي جعله يشبه العلم؟ قال من حيث انه لا يوصف به غير غيره تعالى يعني اذا قلنا كلمة الرحيم الرحيم يوصف بها الله ويوصف بها غير الله ها - [00:08:24](#)

بالمؤمنين رؤوف رحيم لكن الرحمن لا يوصف بها الا الله فلو قلنا ان الرحمن ليست علم ما هي عالم فتكون تشبه العالم واذا قلنا هي علم على الله عز وجل خلاص - [00:08:40](#)

اذا لماذا قدمها؟ قدمها اما لانها علم على قول او لانها القول الثاني انها ليست بعلم انها تشبه العلم لاختصاصها بالله تبارك وتعالى طيب قال لان معناه المنعم الحقيقي لان معناه المنعم الحقيقي. معنى ماذا؟ الرحمن - [00:08:55](#)

الرحمن معناه المتصف بالرحمة آآ التي تليق بجلاله ولا تشبه رحمة المخلوقين. يعني حتى هذا هذا يعتبر تأويل للرحمة هذا تأويل للرحمة اه اللي عنده اللي عنده الحاشية الشيخ يقول عليه رحمة الله وتأويله ايضا رحمة بالنعمة مذهب الاشاعرة اخذه عن غيره ولم يتفطن له - [00:09:17](#)

انا اكتب عند هذا استدراك يعني لا لا لا اعتقد هذا ولا اظن هذا نوع من الدفاع جيد ان نقول انه اخذه من غيره ولم يتفطن له. وش به عاد هو في الكتاب جالس ولا فين؟ طالب علم ذا ولا هذا امام هذا - [00:09:48](#)

الصحيح انه يعتقد هذا الكلام وخلاص يقول هذا الكلام غلط مو صحيح والصحيح كذا فيما نعتقد وندين الله وانتهى. اما اخذه من غيره ولم يفطر له اظنها مذمة فوق المذمة الثانية - [00:10:06](#)

يعني صار مؤول وصار ايش ما يفطر لما ينقل اكمل يا شيخ قال لان معناه المنعم الحقيقي. طيب بعد ذلك البالغ في الرحمة غايتها

نعم. وذلك لا يصدق على غيره. نعم. وابتدأ بها تأسيساً بالكتاب العزيز. وعملاً بحديث. ابتدأ بها اللي هي البسملة الآن. اكتب عند بها -

[00:10:20](#)

بسملة اي البسملة تأسيساً بالكتاب العزيز تأسيساً بالكتاب العزيز يعني القرآن لانه سور القرآن كلها يبتدا فيها بالبسملة اما يعني استحبابا اه في غير الصلاة او نعم تأسيساً بالكتاب العزيز وعملاً بحديث - [00:10:46](#)

تفضل بحديث كل امر كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتر. نعم. كل امر ذي بال يعني كل امر مهم لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتر ومعنى ابتر اي ناقص البركة - [00:11:10](#)

وفي رواية بالحمد لله يعني كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اغتر والحديث هذا فيه ضعف وفيه خلاف وكلام طويل بين المحدثين وصححه من المتأخرين من المحدثين الامام النووي - [00:11:27](#)

اه حسنه ولم يصححه وقاله حديث حسن حجة عند الائمة وآ الظاهر يعني الكلام الذي فيه انه الصحيح انه منقطع الصحيح انه

مرسل وليس بمتصل الاسلام لكن من صححه بطرقه - [00:11:46](#)

طيب قال المصنف فلذلك فلذلك جمع بينهما فقال الحمد لله. بينهما يعني جمع بين البسملة والحمدلة وقال الحمد لله. الان سيشرح

معنى ال في قوله الحمد لله قال اي جنس الوصف بالجميل - [00:12:05](#)

جنس عند كلمة جنس ضع رقم واحد اذا جعلنا ال في كلمة الحمد للجنس فيصير ايش؟ تفسيره جنس الوصف بالجميل لان الحمد هو

وصف بالجميل. فجنس الوصف بالجميل هذا اذا قلنا انه ال للجنس - [00:12:27](#)

او كل فرد منه عند كلمة كل فرد ضع رقم اثنين هذا اذا جعلنا او اللام للاستغراق اكتب هذا اي جنس الوصف ضع رقم واحد واكتب

اللام للجنس او كل فرد رقم اثنين واكتب اللام للاستغراق - [00:12:47](#)

كل فرد منه مملوك او مستحق للمعبود بالحق سبحانه وتعالى المتصف المتصف بكل كمال على الكمال اكمل يا شيخ والحمد للثناء

بالصفات الجميلة والافعال الحسنة. سواء سواء كان في مقابلة نعمة ام لا. الان شرح الحمد - [00:13:09](#)

بس ليس في الاصطلاح قال الحمد تعريفه والثناء بالصفات الجميلة وبالافعال الحسنة سواء كان في مقابل مقابلة نعمة او لا او ليس

في مقابلة نعمة طيب وفي الاصطلاح الحمد في الاصطلاح فعل - [00:13:33](#)

ينبئ تفضل يا شيخ. فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعماً على الحامد او غيره. نعم. بسبب كونه منعم على الحامد او غيره

يعني ايش نعم طيب والشكر والشكر لغة هو الحمد اصطلاحاً - [00:13:48](#)

نعم. طيب وش هو الحمد اصطلاحاً؟ فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعم على الحامد او غير الحامد. والشكر في الاصطلاح

ما هو صرف العبد جميع ما انعم الله به عليه لما خلق لاجله. نعم. يعني لما ربنا سبحانه وتعالى يرزقه المال - [00:14:11](#)

ماذا يفعل يستعمله في طاعته ها طيب واذا اعطاه الصحة استعمله في طاعته ها وليس كما نفعل اليوم نحن نستعمل نعم الله في

معصيته نعم اكمل يا شيخ قال الله تعالى وقليل من عبادي الشكور - [00:14:31](#)

نعم اسأل الله ان يجعلنا من هؤلاء القليل. امين نعم. واخر لفظة لفظة الجلالة دون باقي الاسماء. ليش؟ يعني قال الحمد لله وما اتى

باسم اخر كالرحمن والخالق يعني ما قال الحمد للرحمن الحمد للخالق - [00:14:53](#)

طيب ليش قال اشارة الى انه كما يحمد لصفاته يحمد لذاته اشارة الى انه يحمد لصفاته كما انه يحمد لصفاته يضعها رقم واحد اذا

ليش لماذا جاء المصنف بالحمد لله؟ ما جاء باسم اخر قلنا ايش؟ اشارة الى انه محمود لذاته - [00:15:10](#)

وليس لي صفة معينة لكن لو قلنا الحمد للرحمن كاننا نحمده لصفة الرحمة فقط الحمد للكريم كانه كاننا نحمد لصفة الكرم فقط. طيب

هذا معنى. المعنى الثاني ولان لا يتوهم هذا الثاني - [00:15:32](#)

قصاص استحقاقه الحمد بذلك الوصف دون غيره. اكمل يا شيخ حمدا مفعول مطلق نعم. قال الحمد لله لان هو في عبادة قال ايه نعم

حمدا مفعول مطلق مبين لنوع الحمد لوصفه - [00:15:49](#)

لقوله بقوله لا ينفذ الحمد لله حمدا لا ينفذ قوله حمدا مفعول مطلق المفعول المطلق يأتي لمعاني كثيرة اما ان يأتي للتأكيد فهل حمدا

هنا جاء للتأكيد المصنف يقول لا - [00:16:10](#)

او يأتي لبيان العدد هنا لا لانه ما قال احمده او الحمد لله ها عشرين مرة او عشرين حمدا او لا قال ويأتي ايضا لبيان النوع ها ضربته ضربا شديدا لبيان النوع - [00:16:27](#)

قال حمدا مفعول مطلق مبين لنوع الحمد كيف عرفنا انه هذا مفعول مطلق؟ عرفناه واضح لكن ليش عرفنا كيف عرفنا انه يبين لنوع الحمد؟ قال لانه وصفه بقوله لا ينفذ. الحمد لله حمدا - [00:16:51](#)

نوعه لا ينفذ طيب اكمل لا ينفذ تفضل ايوه بالدار المهملة المهملة هذي مصطلحات مهملة ما معنى مهملة غير منقوطة ايش الجواب؟ اسمعوني يا مشايخ غير منقوطة ها ايش يعني اللي يعرف مهملة يرفع يده - [00:17:05](#)

معليش هذا ما هو للتحدي ولا لشيء وانما لمعرفة يعني حتى لا اجلس افصل فيه اشيء وانتم تعرفونها هذا الذي اقصد والله تفضل مين يعرف اللي يعرف يرفع يده طيب ما معناها يا شيخ؟ هات - [00:17:33](#)

تفضل المهملة التي لا نقطة فيها. يقابلها ايش اكتبوا المصطلحات هذه مهملة ومعجمة المهملة بدون نقاط والمعجمة بنقاط وهذا راح يكون فين يا مشايخ؟ راح يكون بين الدال والذال طيب ايش فائدة هذا؟ العلماء عندما يأتون لكلمات مهمة - [00:17:51](#)

فيريد ان يضبطوها. كيف يضبطوها لو لو ضبطت الكلمة بالنقطة طبعا سيضع النقطة لا لا ينفذ سيضع نقطة لا ينفذ بدون نقطة. ويمكن يشكل يفتح ويضع سكون وضمة كل هذه العلامات تضيع ممكن تضيع يجي واحد ينسخ الكتاب ويغلط في النسخ - [00:18:16](#)

فيضبطون بالكتابة هذا هو الضبط بالكتابة. فيقولون لا ينفذ لان هذه الكلمة تلتبس بكلمة ايش؟ ينفذ قال لا ينفذ بالدال المهملة وقلنا المهملة تقابلها المعجمة طيب ومن وسائل الضبط ايضا انهم يقولون - [00:18:39](#)

بالايش بالموحدة والمثنى والمثلثة لان النون مثلا تختلط بالتاء النون والتاء ما هي مثل بعض فكيف نضبط هذه من تلك؟ فيقولون بالموحدة الفوقية او بالمثناة الفوقية طيب اذا قلنا بالمثنى الفوقية - [00:18:59](#)

او المثنى التحتية. ايش الفرق بينهم؟ المثنى الفوقية ما اسمها؟ التاء. التاء والمثنى التحتية يا والموحدة الفوقية. نون. نون. والتحتية. باء. باء. والمثلثة فهمت علي اذا عندنا الموحدة والمثنى والمثلثة وعندنا الفوقية وال التحتية وعندنا المهملة والايش - [00:19:22](#)

والمعجبة وايش عندنا كمان غيرها؟ تذكر شيء هذا اللي اذكره الان تفضل لا ينفذ بالدار المهملة وفتح الفاء. نعم. ماضيه نفذ بكسرها. نفذ يعني هذي ينفذ ماضيا نفذ من باب علم - [00:19:44](#)

علم يعلم علم يعلمه ما في ده ينفدوا. فهمتوا عليه؟ باب علم. باب علم الباب رقم كم هذا في في الافعال الثلاثية ها نسينا الرابع الباب الرابع شوفوا يا اخوان طالب العلم - [00:20:04](#)

من غير علوم الالة علوم اللغة ليس بطالب علم لا يكذب على نفسه ولا يكذب على الاخرين فهمتوا علي ولا لا اللي ما يعرف انه حب ما يعرف الصرف ما اقول يكون سيبويه لا ما يكون سيبويه بس لا يكون كمان حمار ويه ولا ايش يقولوا له ما يعرف الفاعل - [00:20:29](#)

قال والمفعول فهمتم علي؟ معلش الحمار هو يشبهونه اهل البلاغة يعني يزعمونه يجعلونه اه مثال للتشبيه بالبلادة طالب علم ويبغى يقرأ الكتب الكبيرة وكذا ويخطى في الفاعل والمبتدأ والخبر والجار والمجرور - [00:20:48](#)

فهمت علي وبعدين يدعي انه طالب علم ما يصلح ترى طيب احنا كذا عندنا سبحان الله يعني ممكن يكون واحد متخصص في اللغة لكن غير متخصص في الشريعة لكن المتخصص في الشريعة - [00:21:09](#)

رغما عنه ان يكون متخصص في اللغة. فهمتوا النحو والصرف وعلوم الالة الاخرى مثل الاصول والمصطلح وكذا لابد من اتقانها. اما النحو والصرف هذه بكل علم تحتاجه. وشيء من البلاغة ايضا - [00:21:22](#)

النحو والصرف والبلاغة علوم مهمة جدا لطالب العلم. والذي لا يعرفها او يجهلها تماما فلا يعد في طلبة العلم ولا يعتبر منهم. فهمتوا عليه؟ يعتبر يعني متطفل. واحد محب على طريقة اهل التصوف ولا هذا محب بس - [00:21:38](#)

مريد يجي يحظر بالبركة طريقة البركة تفضل يا اخي اقرأ يا شيخ اي لا يفرغ طيب معنا اه ينفذ الى طيب افضل ما ينبغي ان يحمد يعني افضل ما ينبغي ما ينبغي ان يطلب ان يحمد - [00:21:55](#)

اكمل اثنا ان يثنى عليه ويوصف يعني افضل ما ينبغي ان يحمد ان يثنى عليه ويوصف طيب الان انتقل الى افعله تفضل. قال افضل؟

حمدا لا ينفد؟ افضل ما ينبغي ان يحمد. قال افضل - [00:22:11](#)

منصوب على انه ايش تفضل اقرأ يا شيخ وافضل منصوب على انه بدل من حمدا واحد اذا افضل بدل من حمدا تعرفون البدء ها

وانواع البدن كم انواع البدل؟ اربعة. اخر كلام كم - [00:22:28](#)

طيب نقص شوية كمان فهمت؟ ايه نعم اجي الخامسة الخامسة وش هي اتفضل كم اربعة طيب جائتنا ثلاث اقوال ثلاثة واربعة

وخمسة اربع اه الصحيح كم اربعة اربعة طيب افضل منصوب على انه بدل من حمدا او صفة له يعني حمدا صفته - [00:22:50](#)

ايش؟ افضل كذا او حال منهم هذا الاعراب الثالث يعني حمدا حاله انه افضل ما ينبغي ان يحمد اكمل يا شيخ الان انتقل الى ماء قال

وافضل ما ينبغي ان يحمد. ما في قوله ما ينبغي ان يحمد تحتل احتمالين. وما موصول - [00:23:15](#)

ضع رقم واحد ما موصول اسمي بمعنى الذي او نكرة موصوفة هذا اثنين او انها نكرة موصوفة يعني شيء فيكون التفسير على الاول

انه موصول اسمي اي افضل الحمد الذي ينبغي ان يحمد. هذا على الاول اكتبوا فوقها على الاول وحطها عند الذي خط - [00:23:40](#)

لانه الذي هنا بدل ما اللي اللي في الاصل الاصل ماء اذا اعتبرنا انه ما هي موصول اسمي اذا شيل ماء وضع الذي صار ايش؟ افضل

الذي ينبغي ان يحبط - [00:24:04](#)

او على القول الثاني او افضل حمد ينبغي ان يحمد به او افضل حمد على الثاني يعني افضل شيء ينبغي ان يحمد اذا قلنا انه نكرة

موصوفة يعني مع كانه شيء - [00:24:20](#)

او نشق كلمة من من الجملة وانا مثلكم انتظر الاقامة يعني فاذا جاء المقيم توقفت طيب كم بقي من الوقت طيب اكمل يا شيخ ها

طيب يعني لا مجاملة اذا انتهى الوقت اخبرني - [00:24:34](#)

طيب نقف هنا لنكمل على الصلاة صلى الله وسلم وبارك - [00:24:57](#)